## 



مجموعة بطاقات تقنية في مقياس قانون الإدارة المينائية

أستاذ الأعمال الموجهة : شكيرد برهان الدين

**─**

كيدج كوثر

كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة محمد الصديق بن يحي

ماستر 2 تخصص قانون بحري و مينائي

فوج 01

# أهداف هذه البطاقة التقنية:

يكمن الهدف وراء هذه البطاقة التقنية المتنوعة في جمع مختلف المعلومات التي قمنا بتحصيلها في حصة الأعمال الموجهة ، و كذا المواضيع التي طلب منا أستاذ الأعمال الموجهة الاطلاع عليها و ذلك من أجل اكتساب أفضل للمقياس و فهم أعمق، تحضيرا لامتحانات السداسي الثالث من الفترة الدراسية لمستوى الماستر-مهني.

# محتويات البطاقة التقنية:

1. مهام و صلاحيات ضابط الميناء
2. مخطط تل بحر و أهم ما جاء فيه
3. القوانين التي تنظم الإدارة المينائية
4. التقسيم الإداري لميناء جن جن
5. المدونة الدولية لأمن السفن والموانئ ISPS

# 1.مهام و صلاحيات ضابط الميناء

يضمن ضابط الميناء حسن سير عمل الميناء. ينظم حركة المرور في الموانئ ، ويفرض قواعد السلامة أثناء عمليات التحميل والتفريغ ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمواد الخطرة ، ويضمن الحفاظ على أداة المنفذ. ولذلك فهو على اتصال بالعديد من المحاورين: قباطنة السفن ، والطيارين ، وعمال المناولة ، وشركات البناء ، وما إلى ذلك. توظف الموانئ الكبيرة عشرات من ضباط الموانئ ذوي المسؤوليات المتخصصة.

و يخضع النظام القانوني لمهنة ضابط ميناء يخضع للعديد من الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية. الضباط الذين يعملون في والموانئ يلعبون دورًا هامًا في ضمان سلامة وأمان السفن والشحن وفي تنفيذ القوانين واللوائح المتعلقة بالنقل البحري. من بين الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بهذا المجال[[1]](#footnote-0)

# أهم القوانين و الاتفاقيات الدولية التي تحكم مهنة ضابط الميناء:

1. **. اتفاقية العمل البحري (القانون الدولي للعمل البحري - MLC):**

تهدف إلى توفير حقوق العمال البحرين، وتشمل الشروط العامة للعمل والحياة الاجتماعية والحماية الصحية والتعويضات.

1. **.اتفاقية سلامة الحياة في البحر (SOLAS):**

تركز على سلامة الحياة البحرية، بما في ذلك متطلبات السلامة السفن والمعدات البحرية.

1. **.اتفاقية (STCW):**

يعمل على تحديد متطلبات التدريب والشهادات للبحارة، بما في ذلك الضباط في الموانئ.[[2]](#footnote-1)

1. **.** **اتفاقية الأمن و السلامة للسفن و المنشآت المينائية (ISPS):**

تركز على تعزيز أمان الموانئ والسفن، وتتطلب وجود إجراءات أمان صارمة وتدريب للموظفين في الموانئ. و سنتطرق إليها لاحقا في البطاقة التقنية.

1. **.القوانين واللوائح الوطنية:**

يختلف النظام القانوني لمهنة ضابط الميناء باختلاف الدول، ويمكن أن يكون هناك قوانين ولوائح وطنية تحدد المتطلبات الخاصة بالعمل في الموانئ، بحيث تم تنظيم صلاحيات ضابط الميناء في القانون الجزائري في التقنين البحري الجزائري في المرسوم التنفيذي رقم 02-01 مؤرخ في 22 شوال عام 1422 الموافق 06 يناير سنة 2002 يحدد النظام العام لاستغلال الموانئ و أمنها - ج ر رقم 01 - 2002 في المواد من 127 الى 129، و الأمر رقم 76-80 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق ل 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن القانون البحري.[[3]](#footnote-2)

**VII. .التشريعات البحرية الدولية:**

بالإضافة إلى الاتفاقيات المذكورة أعلاه، هناك تشريعات بحرية دولية أخرى قد تؤثر على مهنة ضابط الميناء، مثل قانون التلوث البحري وغيرها.

**2. مخطط تل بحر**

إن من مقاصد مخطط تل بحر حماية البيئة البحرية من الملوثات لاسيما تلك التي قد تحدث جراء الحوادث البحرية التي تسببها السفن البحرية الناقلة للمحروقات، طبقا ل: [القانون رقم 03-10](https://denv-jijel.dz/docs/lois/Loi%2003-10_ar.pdf) المؤرخ في 2003/07/19 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، و [المرسوم التنفيذي رقم 14-264](https://denv-jijel.dz/docs/de14-264ar.pdf) المؤرخ في 2014/09/22 و المتعلق بتنظيم مكافحة الملوثات البحرية (أنقر على كلمة مرسوم لإظهار رابط تحميل الملف)، تم إعداد مخططات استعجالية لمكافحة التلوث البحري.[[4]](#footnote-3)

يهيئ مخطط تل بحر الذي تسهر على تنفيذه اللجنة الولائية تل بحر التي يرأسها الوالي المختص إقليميا ، بالتنسيق مع قائد المجموعة الإقليمية لحراس السواحل، و قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، رئيس أمن الولاية، مدير الحماية المدنية للولاية، المدير الولائي المكلف بالنقل، المدير الولائي المكلف بالأشغال العمومية ، المدير الولائي المكلف بالبيئة، المدير الولائي المكلف بالصيد البحري، المدير الولائي المكلف بالصحة و المدير الولائي المكلف بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال، و رئيس المركز الفرعي لعمليات المراقبة والإنقاذ في البحر\*[[5]](#footnote-4) ومديري المؤسسات المينائية المعنية و كذا ممثلا عن المحافظة الوطنية للساحل.[[6]](#footnote-5)

**3. القوانين التي تنظم الإدارة المينائية**

يحدد استغلال الموانئ و أمنها بمقتضى المادة 911 من الأمر رقم 76-80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 المعدل و المتمم، و بموجب المادة 2 من المرسوم التنفيذي 02-01 المؤرخ في 06 جانفي 2002، بأن نظام الاستغلال و الأمن الخاص بكل مؤسسة مينائية يحدد من قبل وزير النقل بناء على اقتراح من السلطة المينائية المعنية الملزمة بالشروع في المشاورات مع جميع أجهزة وإدارات وهيئات الدولة المعنية.[[7]](#footnote-6)

أما عن طبيعة التنظيم الإداري للموانئ، وتنفرد كل مؤسسة مينائية أو يمكن القول أنها تتميز بتنظيم إداري لا يشبه بالضرورة التنظيم الإداري للمؤسسات المينائية الأخرى في البلاد، بحيث تقسم إلى مديريات تنسق فيما بينها و تكون تابعة لمديرية القيادة المينائية، و تكون هذه المديريات مقسمة بحسب طبيعة المهام و من أجل تنظيم سير مختلف الخدمات والمصالح التي يقوم عليها الميناء.

**4. التقسيم الإداري لميناء جن جن**

و تنقسم من الناحية الموضوعية إلى مديريات ذات طابع إداري و مديريات ذات طابع عملي، نأخذ كنموذج ميناء جن جن:[[8]](#footnote-7)

**أ-المديريات ذات الطابع الإداري:**

1. مديرية القيادة المينائية
2. دائرة الملاحة
3. مديرية المالية و المحاسبة
4. مصلحة الأمن و الوقاية
5. مصلحة الوسائل العامة
6. مصلحة المنازعات

**ب-المديريات ذات الطابع العملي:**

1. دائرة الشحن
2. دائرة التفريغ
3. دائرة التجارة
4. دائرة الفوترة
5. دائرة الصيانة
6. دائرة المشاريع والأشغال[[9]](#footnote-8)

**5. المدونة الدولية لأمن السفن و المنشآت المينائية Code ISPS**

تم إنشاء هذه المدونة باتفاق من أعضاء المنظمة البحرية الدولية IMO على إثر أحداث العنف المتمثلة في اختطاف السفينة الإيطالية Achille Lauro عام 1985، و تفجيرات مركز التجارة العالمي في عام 1993، و تفجير السفينة الأمريكية US COLE عام 2000 ميناء عدن اليمني، و أحداث أخرى بحيث قامت لجنة السلامة التابعة للمنظمة البحرية الدولية بعقد دورة استثنائية في نوفمبر 2001 للتحضير لمؤتمرها الدبلوماسي الخاص بالأمن البحري الذي عقد في لندن في 1 ديسمبر 2002 ، و الذي كان من بين مخرجاته تعديل الفصلين الخامس و الحادي عشر من اتفاقية سولاس بحيث جعل الامتثال لأحكام هذه الاتفاقية إجباريا، [[10]](#footnote-9) و من الأهداف الأخرى لهذه المدونة إنشاء إطار دولي يسمح بالتعاون و التنسيق بين الحكومات المتعاقدة و الجهات المعنية التابعة، وكذا ضمان جميع المعلومات المتعلقة بالأمن، و إعداد منهجية لإجراء تقييمات أمنية تمكن من وضع خطط و إجراءات تضمن الاستجابة لأي خرق أمني محتمل من أجل تحقيق الأمن و السلامة.

[[11]](#footnote-10)

و من المتطلبات العملية التي تعد ضرورية لتحقيق أهداف المدونة الدولية لأمن و سلامة المنشآت البحرية و السفن، نجد:

1. جمع المعلومات عن أي تهديد أمني محتمل و تبادل هذه المعلومات مع الحكومات المتعاقدة.
2. إلزامية تحديث البروتوكولات المنظمة للاتصالات بين السفن والمرافق المينائية
3. منع الأشخاص غير المصرح لهم بالدخول إلى المنشآت المينائية و السفن إلا من قبل الأشخاص المخول لهم بذلك
4. منع إدخال الأسلحة و الأجهزة و المواد الحارقة أو المتفجرة إلى السفن
5. توفير الوسائل التي تسمح برفع مستوى الإنذار من أجل استجابة أكثر فعالية للتهديدات والحوادث المتعلقة بالأمن والسلامة
6. إلزام المنشآت المينائية و السفن بإعداد خطط أمنية معدة خصيصا لمواجهة الأخطار استنادا إلى تقييمات أمنية
7. إلزامية إجراء تدريبات و تمارين من أجل الاستعداد لوقوع أي خطر محتمل يهدد السلامة و الأمن[[12]](#footnote-11)

تنطبق هذه المدونة على السفن التي تقوم برحلات دولية بما فيها سفن الركاب و البضائع ووحدات الحفر البحرية المتنقلة، و كذا المرافق المينائية التي تستخدمها السفن القائمة بالرحلات الدولية.[[13]](#footnote-12)

تقسم مدونة ISPS مستويات الأمن إلى ثلاثة مستويات تمثل درجات المخاطر بحيث أن المستوى الأول هو المستوى الذي يتطلب بذل العناية بالإجراءات الأمنية و الوقائية الاعتيادية، أما المستوى الثاني فهو ذلك المستوى الذي يتطلب الحفاظ على إجراءات أمنية ووقائية إضافية يتم اتخاذها على وجه الاستثناء لمدة مؤقتة نتيجة لارتفاع احتمال وقوع خطر من الأخطار و توفر الظروف له. و في الأخير لدينا مستوى الأمن الثالث وهو ذلك المستوى الذي يتطلب الالتزام بتنفيذ إجراءات وقائية شديدة الخطورة تأهبا لوقوع خطر على وشك الحدوث.[[14]](#footnote-13)

**مفاهيم وردت في المدونة:**

**المرفق المينائي Port Facility:**

هي المواقع التي تحددها الحكومة أو السلطة المعنية من الحكومة والتي يتم فيها التفاعل بين خدمات المرفق المينائي والسفينة وتعتبر نقاط إرساء.

**خطة أمن الميناء Port security Plan:**

هي الخطة الأمنية الرئيسية للميناء التي يضعها من أجل تفادي الحوادث الامنية لحماية السفن والبضائع والأشخاص وفقا لمتطلبات القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية

**ضابط أمن مرفق الميناء PFSO:**

هو الشخص الذي يعينه المرفق المنائي لوضع وتنفيذ ومراجعة والحفاظ على خطة أمن المرفق المينائي والاتصال والتنسيق مع أمن الميناء وضابط أمن السفينة

**ضابط أمن السفينة SSO:**

هو الشخص الموجود على متن السفينة والمسؤول أمام الربان عن أمنها بما في ذلك التنفيذ والحفاظ على خطة أمن السفينة الاتصال بضابط الميناء وضابط أمن المرافق المينائية في حالة وجود خطر دائم

**السياسة الأمنية Security Policy:**

السياسة الأمنية هي مجموع المعاهدات والقوانين والتوصيات الدولية والتشريعات والقوانين الوطنية للدولة والمتكونة من مجموعة من الإجراءات والإرشادات والتدابير التي تكفل حماية العاملين والزوار و السفن والبضائع من خطر التنظيمات الإرهابية والأعمال غير القانونية

**المسح الأمني Security Survey:**

هو جمع البيانات والمعلومات الضرورية واللازمة لإصدار تقرير التقييم الأمني

**الخطة الأمنية Security Plan:**

هي الخطة التي تهدف الى تقييم التهديدات الأمنية وتفاديها عن طريق وضع تدابير وقائية ضمن الإطار الدولي المحدد المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية وتوفير الإرشادات اللازمة لضبط الامن المينائي فيما يخص الوعي الأمني ومنع حدوث اختراق أمني

**التقييم الأمني Security Assessment:**

يتم إجراء التقييم الأمني من قبل أشخاص مؤهلين يتمتعون بالمعرفة اللازمة والمهارات ملزمون بإجراء التقييم بصفه دوريه مع مراعاة تحديثها وفقا للأخطار التي تطرأ وهو لازم من أجل وضع الخطة الأمنية وتحسينها كما يمكن الاستعانة في وضعه بخبراء في مجال الأسلحة والتهديدات

**شهادة الامتثال للموانئ Statement Of Compliance Of Port Facility:**

يتم إصدار شهادة امتثال جميع الموانئ التي تتعامل مع السفن التي تنطبق عليها المعاهدات الدولية بعد مراجعة ودراسة التقييم والخطط الأمنية والقيام بالزيارة للميناء او المرفق

**النظم الأمنية الحديثة New Security Systems:**

تتمثل هذه الأخيرة في منظومة تتكون من جهاز اتصال ذي تردد عال جدا ، يسمح بالتعرف على المحطات الأرضية والسفن الأخرى والطائرات من حيث معلومات الرحلة ومعلومات وقت الوصول والمعلومات المتعلقة بالمنشأة

ونظام الإنذار الأمني للسفينة الذي يقوم بإرسال تحذير أمني من السفينة الى البر للهيئة المختصة التي خصصتها الإدارة البحرية لاستقبال هذا الإنذار من اجل اغاثة السفينة بمساعدة الموقع الذي يوفره هذا التحذير للجهات المسؤوله عن الإنقاذ

وهنالك ايضا نظام التعارف والتتبع بعيد المدى وهو نظام جاء بالدرجة الأولى من أجل تحسين الأمن البحري وحماية البيئة البحرية والذي دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير عام 2008 بحيث تقوم السفينة بإرسال احداثياتها ووقت وتاريخ الموقع بمعدل اربع مرات في اليوم والذي يمكن تغييره الى معدل كل 15 دقيقة بطلب من دولة العلم [[15]](#footnote-14)

1. https://skikda-port.com/ar/%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A6/#1647249821515-d04cc584-9c32 [↑](#footnote-ref-0)
2. عن Chat GPT بتصرف [↑](#footnote-ref-1)
3. https://dmt-tlm.blogspot.com/p/blog-page\_16.html [↑](#footnote-ref-2)
4. https://denv-jijel.dz/index.php?id=88 [↑](#footnote-ref-3)
5. \*التي تم إنشاؤها بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 95-290 المؤرخ في 30 سبتمبر 1995 و المتضمن إنشاء مركز وطني و مراكز جهوية لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر، و بمقتضى المرسوم الرئاسي 96-437 المؤرخ في 2 سبتمبر 1996 و المتضمن تنظيم البحث والإنقاذ البحرين. [↑](#footnote-ref-4)
6. مادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 14-264 المؤرخ في 2014/09/22 والمتعلق بتنظيم مكافحة الملوثات البحرية [↑](#footnote-ref-5)
7. مادة 1 و 2 من المرسوم التنفيذي 02-01 المؤرخ في 06 جانفي 2002 والمتعلق باستغلال الموانئ و أمنها. [↑](#footnote-ref-6)
8. بوقصة إيمان، محاضرات في مقياس الإدارة المينائية موجهة إلى طلبة السنة الثانية ماستر قانون بحري و مينائي، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة محمد الصديق بن يحي، 2023/2014. [↑](#footnote-ref-7)
9. بوقصة إيمان، المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-8)
10. https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-pdf [↑](#footnote-ref-9)
11. Al Tohami, Same reference, P3 [↑](#footnote-ref-10)
12. Same reference, Same page [↑](#footnote-ref-11)
13. Same reference, P4 [↑](#footnote-ref-12)
14. Same reference, P5 [↑](#footnote-ref-13)
15. Al Tohami, Previous Reference [↑](#footnote-ref-14)